

الفصل الثانی

القراءات النظرية والدراسات المرتبطة

أولاً : القراءات النظرية

- التنشئة الإجتماعية
- المستوى الأقتصادي الأجماعی
- النشاط الرياضي
- الأتجاهات

ثانياً : الدراسات المرتبطة

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية

أولاً : القراءات النظرية

Socialization

أ - التنشئة الإجتماعية

التنشئة الإجتماعية هي عملية تعلم وتعليم وتربية تؤدي إلى تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد وإدخال ثقافة المجتمع في بناء شخصيته وتحوله من كائن حيوي (بيولوجي) إلى كائن اجتماعي تكسبه صفة الإنسانية . (٣٨٠:١١)

وعملية التنشئة الإجتماعية هي عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الإجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه ومن ثم أن التنشئة الإجتماعية كعملية تفاعل يكتسب فيها الفرد شخصيته وثقافة مجتمعه ، هي عملية تربوية هامة للأباء والمدرسين وغيرهم . (٤٥ : ١١٤)

والتنشئة الإجتماعية تدل في معناها العام على تلك العمليات التي يصبح بها الفرد واعياً ومستجيباً للمؤثرات الإجتماعية ، وفي معناها الخاص فهي نتاج للعمليات التي يتحول بها الفرد من مجرد كائن عضوي إلى شخص اجتماعي وذلك من خلال التفاعل بين الطفل والوالدين في الصغر ومع الجماعات المختلفة فيما بعد ، ويمكن القول أن الأفرار في التنشئة الإجتماعية وجمودها قد يؤدي إلى ضعف ثقة الفرد بنفسه وإعتماده على الآخرين ، وبأختصار فالأفرار في أساليب التنشئة الإجتماعية يؤديان إلى شخصية لا سوية . (٤٧ : ١٤٠-١٤١)

- عملية التنشئة الإجتماعية مستمرة طوال حياة الفرد ، ذلك لأننا خلال مشوار حياتنا نمارس عدداً من الأدوار الإجتماعية من مرحلة لأخرى ، نحن في الصغر أطفال داخل الأسرة ثم تلاميذ في مدرسة ، ثم مرافقين نتأثر بجماعة الرفاق ، ثم طلاب جامعة فأعضاء في مجال العمل ، ثم أباء وأمهات وأعضاء في نادي ثم كبار متقاعدين وفي كل مرحلة من هذه المراحل علينا أن نتعلم مطالب هذه المرحلة وأساليب المعيشة من خلال التكيف ومن خلال التفاعل والتعلم والثقافة لتغيير من سلوكنا وقيمنا ومعارفنا ونجددها ونطورها بإستمرار فالفرد في عملية تنشئة مستمرة . (٢ : ٦٨)

مفهوم التنشئة الإجتماعية

التنشئة الإجتماعية عملية قديمة قدم المجتمعات الإنسانية ذاتها مارستها الأسرة والقبيلة والشعوب منذ نشأتها الأولى لتنشئ أطفالها على ما نشأت هي عليه ، ولتحافظ بذلك على إستمرار عاداتها وتقاليدها وخصائصها الإجتماعية المختلفة . وقد تتضح بعض جوانب هذه الممارسات عندما نذكر ما كانت تقوم به إسبرطه من أساليب في التنشئة لتربي أطفالها ليصبحوا مقاتلين .

- لكن التنشئة الإجتماعية فى دراستها العلمية عملية حديثة إذا يرجع الأهتمام العلمى الحقيقى بها إلى أواخر الثلاثينيات وأوائل الأربعينات وذلك عندما نشر بارك بحثه عن التنشئة الإجتماعية سنة ١٩٣٩ بإعتبار أنها إطار مرجعى لدراسة المجتمع . ومن أهم العلوم التى أسهمت فى نشأة هذا المفهوم علم النفس وعلم الأجتماع وعلم البشر أو الأنثروبولوجى ، والغريب أنها جميعاً بدأت تهتم فى وقت واحد تقريباً بالتنشئة الإجتماعية وهذا يعنى حاجة التطور العلمى فى العلوم الأنسانية إلى ذلك المفهوم لتفسر به الظواهر العلمية المختلفة التى ترتبط به . (٣٢ : ١٥٤-١٥٥) .

- التنشئة الإجتماعية السوية واللاسوية :

بالرغم من أهمية مفهوم التنشئة الإجتماعية وسرعة إنتشاره إلا أنه لم يسلم من النقد الذى يتلخص أكثر فى أن التنشئة الإجتماعية بمعناها العلمى الشائع تنطوى على تأكيد لأهمية المجتمع على حساب الفرد حيث يقوم المجتمع بالدور الرئيسى الفعال فى تشكيل حياة الفرد وتحديد أهداف نموه ولا يبقى للفرد إلا أن يساير ضغوط المجتمع ويتقبل هذا التشكيل لأن تكوينه العصبى النفسى يتصف بالمرونة التى تساعده على التوافق مع بيئته الإجتماعية القائمة ، وما تشتمل عليه من مؤثرات مختلفة

وأيا كان الرأى فى مدى صحة هذا النقد إلا أنه يتناسى التفاعل القائم بين الفرد والجماعة ، وأثر هذا التفاعل على تشكيل الجماعة ، وتشكيل الجماعة للفرد وإلا أصبح المجتمع جامداً لا يتطور ولا يتمتع أفرادها بأى لوان من ألوان الحرية الفردية التى تظهر أحياناً فى معاييرهم للأنماط السلوكية السائدة فى المجتمع ومن مظاهر هذا التفاعل الصراع القائم بين قوى الجماعة وقوى الفرد ، والذى قد ينتهى بمسايرة الفرد للجماعة أو أستقلاله عنها . (٤٨:١٤)

والإفراط فى دور الجماعة ، والمغالاة فى إخضاع الفرد لضغوطها يدفعانه إلى التقييد بحدود هذه التنشئة أكثر من اللازم وهذا بما يحول بينه وبين مرونة الأبتكار وخصوبته وأصالته ، ومما يودى به أيضاً إلى أتجاه المحافظة والجمود ، والتراخى فى دور الجماعة ، والمغالاة فى أهمية الفرد يؤديان به إلى تجاوز الحدود المرعية وكثرة مطالبة من الآخرين ، وعدم مراعاة حقوقهم ومشاعرهم وهكذا يودى الإفراط فى التنشئة الإجتماعية إلى ضعف ثقة الفرد بنفسه وإعتماده على الآخرين ، وما أقرب هذا المظهر للتطفل فى الحيوانات بل وفى النباتات أيضاً ، ويودى التفريط إلى العصيان والعدوان ، أى إن الإفراط والتفريط يؤديان إلى التنشئة الإجتماعية اللاسوية والتفاعل الصحيح القائم على أتران ضغوط الجماعة مع الحرية الفردية يودى إلى التنشئة الإجتماعية السوية . (١٥٦:٣٢)

الشخصية السوية الصحيحة - كما يقول الدكتور فؤاد البهي السيد لا تنشأ إلا في جو تشيع فيه الثقة والوفاء والحب والتألف ، والأسرة التي تحترم فرديه الشخص تدربه على احترام نفسه وتساعده على أن يكون محترماً بين الناس وتوصى اليه بالثقة اللازمة لنموه ، وهكذا يتأثر الفرد في مراقبته بالجو الديمقراطي السائد في أسرته فينمو ويتطور في إطار مجتمع سوى يعده إعداداً صحيحاً للمجتمع الخارجي العام الذي سيتفاعل معه في رشده وشيخوخته ، والأسرة المستقرة الثابتة الهادئة المطمئنة تعكس هذه الثقة وذلك الأطمئنان على حياة السمرهق فتشيع بذلك حاجته إلى الطمأنينة وتهيئ له جواً مثالياً لنموه ، ولهذا كان للوالدين أثرهما الفعال على سلوك أولادهما ، وكان لسعادتهما في حياتهما الزوجية اتصال قريب مباشر بسعادة أولادهما . (١٠٩:٣١)

فالبيوت التي يغشاها الود والتفاهم القائم على الثقة والتقدير والمحبة ، والتي تحتفظ بتوازن جميل بين الحرية والقيود ، هي البيوت التي يتخرج فيها الأسوياء من الراشدين ، أما البيوت التي تبت في نفوس الصغار عواطف النعمة والحنق القائمة على الخوف والغيبض فهي التي تخرج للحياة قوافل المنحرفين والمشكلين والجانحين والعصبيين فمن نشأ في بيئه عدائيه لم يشعر بالصدقة في كبره بكل طريقة وبأى ثمن ، ومن حرم المتعة أو الحرية في طفولته أخذ يخلتسها أو يتحايل على الظفر بهما في شبابه ، ومن شب على الهرب من المشكلات والصعوبات أستقبل حياته خائفاً . (٥١١-٥١٠ : ٤)

لذلك فإن البيت هو المصنع الأول للإنسانية، والأم هي الصانعة الأولى التي تضع اللبنة الأولى لكل مظهر أو مسلك من مظاهر الحياة الإجتماعية ومسالكها ، والبيت والأم والجو الأسرى هي البيئة التربوية الأولى التي إن صحت صح معها المجتمع وإن فشلت فعلى الأمة العفاء . (٢٤٢:٤٠)

- التنشئة الإجتماعية وأكتساب الشخصية

وتبدأ العلاقات الإنسانية التي يقيمها الطفل والتي تكسبه خبرة تعينه على تنمية ذاته ، مع أفراد أسرته حيث يكتسب خبرة تتصل بالحب والسلطة والحماية وإقامة المثل ، إذ يكتشف من حين لآخر أن سلوك الكبار قد أثر في وعيه بمعاني الأشياء والاتجاهات والمثل ، وهكذا يزداد وعيه لذاته ويزداد نموها بزيادة تجاوبه مع أسرته وقيامه بدوره فيها ، فالطفل حين يتفاعل مع أسرته ، إنما يدرك دورة في ضوء أدوار الآخرين ، ويحكم على ذاته في ضوء حكم جماعته وعلاقته مع الآخرين ويطمئن إلى نفسه كلما وجد تجاوباً بين مصلحته وأهدافه وبين مصلحة الجماعة وأهدافها ، فعن طريق العلاقات القائمة بينه وبين أسرته والتفاعل المتبادل بينه وبين أعضائها يتحول فكر الطفل المتمركز حول ذاته إلى فكر له منطقته الشامل المتكامل الخاص به وبمن حوله ، (١٢٧:٤٥)

- أثر الاتجاهات الوالدية في عملية التنشئة الإجتماعية :

تؤثر علاقة الطفل بالوالدين داخل الأسرة تأثيراً كبيراً فهناك الآباء يحاولون أن يتدخلوا في كل صغيرة وكبيرة فيشعر الأبن بالأسرة ويقبضتهم الحديدية عليه ، وهناك قد نجد الجموح والشغب والسلوك المنحرف ولقد قام (سيد صبحى) ١٩٧٤ بدراسة أثبتت من خلالها أهمية تحقيق المناخ الملائم في الاسرة متمثلاً في الاتجاهات الوالدية السوية للأباء نحو الأبناء وكذلك المستوى الثقافي للوالدين الذين قد يتمثل بدورة أهمية بالغة في تنمية هذه القدرات المذود بها الأبناء .

(١٩ : ٦٢)

- تعتبر الاتجاهات الوالديه في معاملة الأبناء ذات أثر بالغ على شخصية هؤلاء الأبناء مما حدا بكثير من علماء النفس والأجتماع إلى الأهتمام بعمليات التنشئة الإجتماعية ، فلم يعد سراً أن المعاملة التي يتلقاها الأبناء ذات علاقة وثيقة بما تكون عليه شخصيته وسلوكه وقيمه وتوافقه وصحته النفسية ، ولما كان التوافق عملية ديناميكية مستمرة فإن هذه العلاقة تتحدد معالمها منذ السنوات الأولى وتتبدى عليه بين المراهقين والمراهقات بشكل أكثر وضوحاً ، إذان من أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق في حياته اليومية والتي تحول بينه وبين الصحة النفسية هي علاقته بالراشدين وعلى وجه الخصوص الآباء والأمهات وما يتبعونه من أساليب في المعاملة ، وهذا القول تؤكدته العديد من الدراسات الحديثة التي أثبتت وجود علاقة بين أنماط التنشئة الإجتماعية وأساليب المعاملة التي يتبعها الوالدين والمربون ، وبين أنماط محدد من السلوك مثل السلوك المضاد للمجتمع ومفهوم الذات بل والانحرافات الجنسية ، (٤٧ : ١٤١ - ١٤٢)

هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى أهمية الاتجاهات الوالديه في التنشئة فأوضحت أن الأبناء الذين ينشأون في بيوت تظللها المودة والوئام والعلاقات الديمقراطية ، يكونون على خط وافر من النجاح والتكيف والأطمئنان إذا ما قورنوا بغيرهم ، وقد أجمع علماء النفس والأجتماع على أهمية التفاعل بين الأطفال ، فالأسرة تقوم بدور بالغ الأهمية في أنماء مجموعة المظاهر السلوكية التي تكون طبيعة الطفل البشرية ، وقد كانت الأسرة ولا تزال أقوى سلاح يستخدمه المجتمع في التنشئة الإجتماعية لنقل التراث الأجماعى من جيل إلى جيل . (٣٣ : ١٨)

- تعد الأسرة حجر الزاوية في تربية السلوك وهي أول مكيف للعلاقات الإنسانية تبدأ فيها تجارب الطفل الأولى ، ويقوم في محيطها تلقينه ، ويتأثر فيها بفعل القدرة وما يتكامل من تفاعل بينه الأسرة يعكسه الطفل في سلوكه الأجماعى بوجه عام مستقبلاً ، رغم أن السلوك يتكيف بأضطراد نتيجة للأحداث والتجارب الشخصية في كل أطوار العمر ، ويرى فرويد أن النمو العاطفى تكتمل أطواره الأولى وتتحدد اتجاهاته في الطفولة المبكره ، وأن أعاقه هذا التطور لسبب من الأسباب قد لا يؤدي إلى

إنحراف في السلوك فحسب بل إن اضطرابات نفسية أو عقلية خطيرة . يعتقد فرويد إن هذا النمو العاطفي ليس وظيفة من وظائف السلوك الاجتماعي فحسب بل يذهب مغزاه بعيداً إلى مضمون يؤثر في الصحة العقلية ذاتها من حيث السلامة والمرض . (٣١ : ١٧٦-١٨٠)

لذلك تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أقامها الإنسان لإستمرار حياته في الجماعة وتنظيمها بل إنها قاعدة لكل هذه المؤسسات بحيث لا يكون لها إستمرار إلا بإستمرار الأسرة كمؤسسة اجتماعية ، فهي أو جماعة يعيش فيها الطفل ، ويشعر بالإنتماء اليها وبذلك يكتسب أول عضوية له في جماعة فيتعلم فيها كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته ، وتحقيق مصالحه من خلال تفاعله مع أعضاءها . ولا نغالي إذا قلنا إن نمط عضويته في جماعة الأسرة يمتد معه ، وينعكس في طريقة ترابطه وإكتساب نطاق عضويته في الجماعات الأخرى التي تقابله كلما أزداد نشاطه . وأتسع نطاق تفاعله مع المجتمع مثل جماعة اللعب والجماعة المدرسية ، وجماعات العمل وغيرها . (٤٥ : ١٨٥)

- وتستمد الأسرة أهميتها من حيث كونها البيئة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الفرد منذ ولادته، فهي المجتمع الإنساني الأول الذي يمارس فيه الطفل أولى علاقاته الإنسانية فلذلك فهي المسئولة عن اكتساب الطفل أنماط السلوك الاجتماعي ، لذلك فإن الكثير من مظاهر التوافق وسوء التوافق ترجع إلى نوع العلاقات الإنسانية في الأسرة حيث تتوافر الخبرات الأولى في حياته ، وذلك من خلال التعليم المباشر أو غير المباشر من الوالدين حيث يستقى منهما اتجاهاتهما ومعتقداتهما وأنماط سلوكهما خلال مواقف الحياة المختلفة ، لذا فإن شخصية الإبن تتشكل من خلال نمط المعاملة الوالدية . (١٨ : ١٥٤)

العوامل الأخرى التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية :

١- المدرسة :

تعد المدرسة امتداداً وظيفياً للأسرة من حيث تنظيمها لخبرات وعمليات اجتماعية وعقلية ومهارية تقوم أساساً على ما بدأته الأسرة وتزيد عليه . (٢٣ : ٧٠)
فالأسرة هي المدرسة الأولى للطفل وما أنشئت المدرسه إلا لتكمل عمل الأسرة وظيفتها مشتركة ولذا ينبغي أن تتفق سياستها في معاملة الطفل بحيث لا تتعارض التوجيهات بين المنزل والمدرسة وإنما يعمل كل منهما وفق الدستور التربوي السليم بما يحقق تنشئة ونمو شخصية الطفل بما يضمن التكامل والصحة النفسية . (٣٩ : ٢٧٨)

- تقوم المدرسة بدور رائد فى التقريب الثقافى بين أبناء الطبقات الإجتماعية المختلفة فثقافة المدرسة مثلاً قد تتخطى الاختلافات الطبقيّة بين التلاميذ وتعمل على دمجهم فى قيم وأتجاهات وأنماط سلوك معينه يساعدها فى ذلك الخبرات الأكاديمية ويلعب المعلم دوراً إيجابياً فى عملية نقل القيم والاتجاهات وغرسها داخل المؤسسات النظامية للتربية كالمدرسة ، فلدى المعلم فرص لا تبارى فى إنماء الأهداف الشخصية والإجتماعية المرغوب فيها والتي تسمو بالشخصية الإنسانية وتدعيم التنمية المجتمعية ، والمعلم يعتبر قدوه يقتدى بها الطالب شعورياً أولاً شعورياً فهم يعتبرون نماذج حيه للسلوك بين التلاميذ فى حياتهم اليومية مما يزيد من فاعلية تأثيرهم فى تلاميذهم أجتماعياً . (٧١:٢٣)

والمدرسة توسع الدائرة الإجتماعية للفرد حيث يلتقى بجماعات جديدة من الرفاق وما تزودة به من معايير أجتماعية جديدة فى شكل منظم ، فهو يتعلم الحقوق والواجبات وضبط الأنفعالات والتعاون وضبط السلوك والتعامل مع مراكز السلطة كذلك ومعرفة الفرد للطرق التي تحل به المشكلات بجميع أنواعها وأكتساب الوسائل الملائمة فى حل المشكلات كجزء مكمل للعملية التربوية ، ومن أهم الفوائد التطبيقية للمدرسة إنتزاع الفرد من مركزه الذات التي تسيطر على تفكيره ولغته وسلوكه الأجتماعى . (٢٠:٣٣)

٢- جماعة الرفاق :

برزت أهمية هذه الجماعة فى تشكيل قيم وأتجاهات الأفراد على التحولات الإجتماعية فى العقود الأخيرة والتي كان من نتائجها ضعف الروابط بين الأباء والأبناء ، وظهور ما يسمى " بصراع الأجيال " بين أعضاء الأسرة تجاه مواقفهم من مكونات الأتجاهات المختلفة الموجودة فى ثقافة المجتمع ، ولما كان الأقران غالباً ما ينتمون إلى نفس الفترة العمرية ونفس الشريحة الإجتماعية فإنه يمكننا القول بأن وظيفتهم تستطيع أن تؤيد أتجاهات الأسرة وقيمها أكثر مما تخالفها .

وتلعب جماعات الأقران بما تمثله من ثقافات فرعية يحددها العمر الزمنى ذات أهداف وأهتمامات وحاجات محددة ، أن تؤدى دوراً تربوياً هاماً فى تدعيم الأتجاهات التي يسعى إليها المجتمع. فتكوينها يسمح بإمكانية الحوار دون خوف أو خشية سلطة ما ، كما أن تقارب السن والمستويات الأقتصادية الإجتماعية يكون عاملاً أساسياً فى تكوين قيم مشتركة توجه سلوكيات كل الأقران . (٦٧:٢٣)

وتبدو أهمية العناية المركزة بتلك الجماعات توجيهها لما لها من أدوار ووظائف هامة فى عملية التنشئة الإجتماعية فهي تعتبر المجال الأجتماعى الوحيد الذى ينفصل فيه الأطفال عن الكبار حيث تحكم تصرفاتهم مجموعة من القواعد والطقوس والمصالح والأهتمامات ومنطق الطفولة ، وبالتالي أبقاء الأطفال بعيدين عن الأنغماس التام فى عملية التنشئة الإجتماعية ، كما أن هذه الجماعات تعطى الطفل خبره بأنواع العلاقات المتساوية أو المتبادلة فهو ينشغل فى هذه الجماعة فى عملية الأخذ والعطاء التي

لا يمكن أن توجد في علاقته مع الكبار ، حيث يكتسب أول خبره ضرورية تتعلق بالمساواة ، كما أن جماعات الأقران تعطى الفرصة للأطفال كي يستطيعوا تطوير علاقات أقوى مع من يختارونهم .

- تلعب جماعة الرفاق دوراً هاماً في مساعدة الفرد في النمو الجسمي عن طريق إتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضي والنمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات ، والنمو الاجتماعي عن طريق أوجه النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات والنمو الأنفعالي عن طريق المساندة الأنفعالية ونمو العلاقات العاطفية في مواقف لا تتاح في غيرها من الجماعات وتساعد في القيام بأدوار اجتماعية جديدة مثل القيادة وأهم مطالب النمو الاجتماعي وهو الاستقلال والأعتماد النفسي وإتاحة فرصة تحمل المسؤولية الاجتماعية . (١١:٢٦٣)

تستخدم جماعة الرفاق حديثاً في مجال العلاج النفسي فيما يسمى بإعادة التنشئة الاجتماعية وتصحيح الاختلاف الوظيفي في المهارات الاجتماعية الناشئة من إنحراف مسار التنشئة الاجتماعية ، حيث يعيش الفرد مع أمثاله من المرضى تحت رعاية مقننه لسلوكه وسلوك زملائه من جماعة الرفاق لمواجهة المشاكل تدريجياً وذلك عن طريق إعادة التنشئة الاجتماعية وتصحيح المعايير والقيم وأنماط السلوك الاجتماعي . (٣٢:١٩٩)

٣- وسائل الإعلام :

في ضوء المتغيرات الثقافية والعلمية المتزايدة أصبحت وسائل الإعلام مصدراً هاماً من مصادر التأثير والتنشئة الاجتماعية ويزداد هذا الدور الهام لهذه الوسائل كلما كان المجتمع متجهماً نحو الانغلاق أكثر منه عندما يكون المجتمع منفتحاً وتأتي أهمية وسائل الإعلام من قدرتها على تقديم خبرات متنوعة وثرية وجذابة للصغار والكبار معاً ومن هنا يمكنها أن تشارك باقي المؤسسات التربوية في تقبل عمليات التغيير الاجتماعي وغرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها ، وهذا لا ينفي كون وسائل الإعلام قد تسهم في تكوين قيم واتجاهات غير مرغوب فيها ، فالتلفزيون بأعتبره أحد الوسائل الخطيرة للإعلام ، وجدنا أنه يستطيع أن يسهم في حل مشكلات الأفراد ، أطفالاً وشباباً وذلك إذا ما استخدم استخداماً رشيداً كما يمكن الأفادة منه في أوقات الفراغ الأمر الذي قد يترتب عليه إحداث تحولات جذرية في أساليبنا المدرسية والأسرية فالتلفزيون قد زاد من حيز الحياة الذي يتعامل معه الفرد ومن نطاق الشخصيات التي يستند إليها في تكوين اتجاهاته والأقتداء بها . (٢٣:٧٢)

فتلعب الإذاعة والتلفزيون دور هام في التنشئة ، حيث تعتبر المادة المذاعة ذات دور هام في إكساب الطفل كثيراً من معايير السلوك والمعارف التي تفيده في حياته وللتلفزيون تأثير قوى وعميق لإرتباط الصوت والصورة فهو رسالة ناقلة للمعلومات ومحرض قوى وجذاب للمعرفة حيث ينقل للناس أشياء وأماكن ليس من السهل عليهم الوصول إليها وبذلك يساعد على توحيد الأحساس الثقافي والمعرفي

لدى الكثير من الأفراد ، ومن أهم إسهامات الإذاعة المرئية والمسموعة فى التربية الوجدانية للطفل فيوجد الجانب الترويحي الذى يعتمد على أتباع الطفل والترفيه عنه بالأغاني والموسيقى والحكايات والجانب الاعلامى الذى يهدف إلى إعلام الطفل بما يدور حوله حتى لا يتخلف عن مواكبة روح العصر ، وجانب تعليمى يهدف إلى زيادة الجوانب المعرفيه وجانب تربوى يهدف إلى تزويد الأطفال بالمصالح من القيم والمفاهيم والاتجاهات التى يرتضيها مجتمعهم فى سبيل أعداد مواطن صالح وجانب ثقافى يعتمد على مبدأ بحيث يقدم للطفل أكبر قدر من العناصر الثقافية مع تزويده بالأدوات الثقافية التى تعمل على تكيفه فى المجتمع بحيث يتعايش معه ويتمكن من مواجهة مشاكله بفاعلية .

(٢٤:٣٣)

٤ - المؤسسات الرياضية :

تؤثر المؤسسات الرياضية تأثير إيجابى فى عملية التنشئة الإجتماعية وتمثل المؤسسات الرياضية فى الأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وتهدف إلى أن رعاية الشباب وإعداده مسئولية أساسية لضمان تنمية الشباب فى جميع القطاعات تنمية متكاملة ومساعدته على حل مشاكله والأشتراك الإيجابى فى تنمية مجتمعة .

تعتبر المؤسسات الرياضية لها طابع مميز فى وضع برامج تخدم القاعدة العريضة من الشباب مثل برامج الخدمة العامة وبرامج الهوايات الإنتاجية والبرامج الثقافية واللياقة البدنية التى تكسب الشباب صفات بدنية فضلاً عما تضيفه عليهم من شعور بالصحة والسعادة والثقة بالنفس .

(٣٠: ١٠١-١٠٤)

ب - المستوى الأقتصادي الأجماعى : Economic Social Level

يتأثر نموذج الشخصية التى يقند به الطفل فى أسرته ، والذى تعتمد عليه عملية التنشئة الإجتماعية ، باختلاف المستوى الأقتصادي الأجماعى للأسرة ويصطبغ سلوك الطفل فى باكورة حياته بسلوك أبيه ، والأهداف التى يسعى الأب لتحقيقها وما حققه منها وما فشل فى تحقيقه ، وغالباً ما يفرض الأب على أبنه التنشئة التى تعده لتحقيق الأهداف التى فشل هو فيها كأب فى سعيه المتواصل طوال حياته فالأب الذى كان يطمح أن يكون طبيباً ولم ينجح فى الوصول لهدفه يدفع إبنه بكل الوسائل لأن يكون طبيباً وكذلك الحال بالنسبة للأمال الأخرى ، ولذلك تتأثر بتلك المستويات من أهداف تحققت ، وأهداف لم تتحقق بعد ، (٣٢: ١٨٧)

- ويختلف سلوك الفرد تبعاً لأختلاف المدايح المختلفة لأسرته ، ذلك لأن لكل طبقة من الطبقات الإجتماعية أسلوباً معيناً فى الحياة ، ونمطاً خاطئاً فى السلوك ، ولهذا كان لسلوك أفراد الأسر المتيسر حالها أقتصادياً نمط يختلف عن أفراد الأسر الفقيرة وكان لسلوك أفراد الأسر المتعلمة

نمط يختلف عن سلوك أفراد الأسر غير المتعلمة ، وترتبط هذه المستويات من قريب بالمعايير الاجتماعية والقيم المرعية وبمدى تفاعل الفرد معها وإيمانه بها وخضوعه لها أو عزوفه .

(١١٠:٣١)

بينما تصطبغ التنشئة الاجتماعية في المستويات الاقتصادية الاجتماعية الدنيا بالطاعة التي يبالي الأب في فرضها على أبنائه نجد أن تلك التنشئة تصطبغ في المستويات الاجتماعية المتوسطة بالمحافظة على العادات والتقاليد والقيم وتعويد الأطفال على ضبط النفس وتؤكد نتائج أغلب الأبحاث أن الأبناء والأمهات الذين ينتمون إلى المستويات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا يلجأون إلى العقاب البدني في تنشئتهم الاجتماعية لأطفالهم وهو إذا سلوك الأطفال إلى إتلاف بعض الأشياء ، أما إذا تجنب الطفل ذلك التخريب فإنه غالباً ما ينجو من العقاب البدني والأبناء الذين ينتمون إلى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة لا يعاقبون أطفالهم بما ينتج عن سلوكهم عن نتائج مختلفة بل بالدوافع التي أدت إلى تلك النتائج .

وتدل نتائج الدراسات المختلفة على أن دور الرجل في الطبقات الاجتماعية الاقتصادية العليا أهم من دور المرأة ، فهو الذي يتخذ القرار أو بمعنى أدق يتخذ من القرارات أكثر مما تتخذ المرأة ، وأن دور المرأة يتكافأ مع دور الرجل في الطبقات الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة، وأن المرأة أكثر سيطرة في الطبقات الدنيا من الرجل . (٣٢ : ١٨٧-١٩١)

- ويعد الجانب الاقتصادي في حياة الأسرة من أهم العناصر وأخطرها في المشكلات الأسرية لما للمادة من أثر مباشر في حسن تكوين الأسرة وأستقرارها ويعتبر المستوى الاقتصادي عامل مؤثر على سلوكيات أفراد الأسرة وأتجاهاتهم وتعاملهم مع الآخرين ، كما أن مستوى الأسرة الاقتصادي يؤثر على أداء الأسرة لوظائفها المختلفة خاصة تلك المتعلقة بالعناية والرعاية الصحية والعقلية والتعليمية كما أن المستوى الاجتماعي للأسرة له أثره أيضاً على أتجاهات وقيم أفراد الأسرة وتعاملهم مع غيرهم من أفراد المجتمع الأخرى ، كما أن ذلك المستوى الاجتماعي يؤثر على دور الأسرة كنمط للثقافة أي كمحتوى ثقافي أو نمط ثقافي بحيث تختلف كل أسرة عن غيره تبعاً لمستواها الاجتماعي . ومن الواضح أن الأسرة التي يكون مستواها الاجتماعي منخفضاً قد تكون فقيرة في الذات الاجتماعي المميز للأسرة مما تجعل الأسرة تنتج أطفالاً محرومين ثقافياً . (٤٢:٤٠)

ج- النشاط الرياضي :

هناك العديد من الأنشطة التي يمارسها الإنسان وكل نشاط للفرد ما هو إلا نشاط إجتماعي يتجدد بصفه سائده من خلال الدوافع الإجتماعية ولا يرتبط في المرتبة الأولى بالدوافع أو الحاجات الفسيولوجيه ، ويمكن تعريف النشاط " بأنه الأتشفال بشئ عملي أو القيام بعمل يتطلب حركة جسمية وهذا التعريف يتناول مفهوم النشاط بصفة عامة ويبدو أن مفهوم النشاط يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالممارسة العملية التطبيقية التي يستخدمها التلاميذ والتلميذات إستخداماً موجهاً في مواقف الحياة الطبيعية بشكل فردي أو جماعي بعيداً عن مجال التدريس . (١٤:٢٧)

والمقصود بالنشاط في هذه الدراسة هو النشاط الرياضي التي تمارسه التلميذات داخل المدرسة وينقسم النشاط المدرسي إلى : -

- نشاط إجباري : ويتمثل في المواد الدراسية التي يحددها الجدول الدراسي
- نشاط خارج الدرس : وهي أنشطة وقت الفراغ والترويح التي توفرها المدرسة لتلاميذها سواء داخل المدرسة أو خارجها .

فعلى سبيل المثال تعتبر حصة التربية الرياضية من الأنشطة الإجبارية لأنها داخله ضمن الجدول الدراسي ولكل فصل ساعتان أسبوعياً في المرحلة الثانوية أما مباريات الفصول ونشاط الفرق الرياضية فإنها تعتبر أنشطة خارج الدرس وتدخل ضمن نطاق النشاط الترويحى . (٨٤:٣٠)

- والتربية الرياضية هي عملية تربية عن طريق النشاط الرياضي (النشاط البدنى) ويبدو أن النشاط الرياضي هو السلوك الرئيسى الذى يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للتربية الرياضية أى أن أداء النشاط الرياضي شرط هام لحدوث التغيرات الوظيفية التي تؤثر على أعضاء وأجهزة الجسم وتعمل على تنمية الصفات البدنية وإكتساب المهارات والقدرات الحركيه ، كما أن النشاط الرياضي شرط هام لأحداث التغيرات التربوية والنفسية التي تسهم في تنمية وتطوير السمات الخلقية والإرادية . (١٤:٢٧)

أنواع النشاط الرياضي المدرسي :

يشتمل النشاط الرياضي المدرسي على درس التربية الرياضية والنشاط الرياضي الداخلى والنشاط الرياضي الخارجى ، وتهدف هذه الأنشطة الرياضية جميعها إلى تحقيق أهداف التربية الرياضية من حيث أنها جزء هام في التربية العامة .

ويعتبر درس التربية الرياضية حجر الأساس فى برنامج التربية الرياضية بالمدرسة والأرتقاء بفاعليته يعتبر من أهم العوامل التى تساعد على الأرتقاء بالمستوى البدنى والحركى والصحى والتربوى والنفسى للتلميذات . (١٨:٢٧)

- النشاط الداخلى :

ويشمل كل أوجه النشاط الرياضى خارج الجدول المدرسى ولكل من تضمه المدرسه هو البرنامج الرياضى الذى تديره المدرسة خارج المنهاج المدرسى لكل من تضمهم هذه المدرسة .

أهمية النشاط الداخلى :

- يعتبر النشاط الداخلى نشاطاً تربوياً خارج الجدول المدرسى ، والغرض الأساسى منه أتاحة الفرصة لكل من بالمدرسة للإشتراك فى ناحية أو أكثر من نواحي النشاط الرياضى ، وهو تكمله لمنهاج التربية الرياضية بالمدرسة ، إذ أنه يعتبر حقلاً لتنمية المهارات التى يتعلمها التلاميذ فى درس التربية الرياضية وهذا كله يعمل على تحقيق الأغراض التربوية للتربية الرياضية بطريقة أعم وأشمل .
(١٢٦:٦)

أهداف النشاط الداخلى بالمدرسة :

١. يعتبر النشاط الداخلى حقلاً لتنمية المهارات التى يتعلمها التلاميذ فى المدرسة .
٢. أتاحة فرص النشاط للجميع بمعنى إتاحة الفرصة لكل تلميذ بالمدرسة أن يشترك إشتراكاً إيجابياً فى ناحية أو أكثر من أوجه النشاط الرياضى المحببه إلى نفسه .
٣. التعلم عن طريق الممارسة وفي النشاط الداخلى يمارس التلميذ كل أغراض التربية العامة بصفة تطبيقية عملية ، فهو يكتسب المهارات الحركية ، ويتعلم قوانين وقواعد الألعاب المختلفة .
٤. التربية للوقت الحر ، أن يتيح للجميع الأشتراك فيه ولا يحد الأشتراك فيه مستوى معين من المهارة ، لذا فهو من أنسب المناهج التربوية لمقابلة مشكلة الوقت الحر .
٥. تنمية الصفات الإجتماعية مثل ضبط النفس والتعاون واحترام الغير وحسن المعاملة .
٦. تنمية روح الجماعة فهو يشعر بالانتماء ويعتز به ويحاول أن يرقى بجماعته ويضعها فى أعلى مرتبه وهو يشعر بروح الجماعة سواء أشارك فى الألعاب الجماعية أو الفردية .
٧. العناية بالصحة الشخصية فيكتسب الشخص صحة أوفر بزيادة القوة الجسمية والرشاقة والصحة العضوية .
٨. التدريب على القيادة والتبعية عن طريق إشتراك التلاميذ فى لجان تنظيم النشاط الداخلى وإخراجه - كأعداد الملاعب والأدوات وتحكيم المباريات والإشراف عليها . ذلك ينمى الإحساس بالمسئولية ويديربهم على القيادة وطاعة الأوامر .
٩. إكتشاف ميادين جديدة لم يسبق للتلاميذ أن طرعوها . (٦ : ١٢٧-١٢٩)

النشاط الخارجى :

هو النشاط الذى تتبارى فيه وحدات تمثل هيئة معينة مع وحدات تمثل هيئات أخرى ، فهو بذلك نشاط خاص بالفرق الرياضية التى تمثل المدرسة ويضم هذا اللون من النشاط للتلميذات اللاتى يتمتعن بقدر أكبر من الخبرات والمهارات والقدرات فى أنشطة رياضية معينة ويشكلن قوام الفرق الرياضية بالمدرسة ، وهذه الأنشطة تستوعب أعداداً ضئيلة من العدد الكلى للتلميذات فى المدرسة .

وأنواع الأنشطة الرياضية التى يشتمل عليها النشاط الرياضى الداخلى والخارجى تتمثل فيما يلى :

أ - التمرينات البدنية :

ويقصد بها الحركات البدنية المختارة طبقاً للمبادئ والأسس التربوية والعملية بفرض تشكيل وبناء الجسم وتمية مختلف قدراته الحركية لتحقيق أحسن مستوى ممكن فى الأداء الحركى والمهنى فى مجالات الحياة المختلفة .

ب - الرياضات الأساسية :

وتتضمن الرياضات الأساسية .

١. ألعاب القوى (مسابقات الميدان والمضمار) : وهى المسابقات التى تؤدى فى الميدان من وثب ورمى وقذف ، ومسابقات المضمار من سباقات العدو والجري والحواجز والموانع والتتابع .
٢. الجمباز: وهو النشاط الرياضى الذى يمارس على الأجهزة أو على الأرض (الحركات الأرضية) بصورة فردية طبقاً لقوانين متعارف عليها .
٣. السباحة : وهى إحدى أنواع الرياضات المائية التى تستقل الوسط المائى كوسيلة للتحرك خلاله وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع ، بفرض الأرتفاع بكفاءة الفرد من النواحي البدنية والاجتماعية والعقلية .

ج - الألعاب الرياضية (ألعاب الميدان) :

وتتضمن العديد من الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية مثل كرة السله والكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة والتنس ، ويقصد بالألعاب الرياضية (ألعاب الميدان) الأنشطة الرياضية التى تمارس باستخدام الكرة كأداة للعب ، وقد تمارس أما بصورة فردية أو بصورة جماعية وفقاً لقواعد وقوانين معترف بها . (٢٧ : ١٩-٢٠)

الاتجاهات : ATTITUDES

تعريف الاتجاه :

لقد أوضح جوردن البورت **Allport .G** بأن الاتجاه حالة استعداد عقلي وعصبي يؤدي إلى نشاط عقلي جسمي ويؤثر تأثيراً ديناميكياً أو موجهاً على استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة به . (٩١:١٩)

وعرفه نيوكب **Newcamp** بأنه الشكل الأدنى الذي تتجمع وتخزن وتنظم فيه خبرات الفرد السابقة ورؤيته للمواقف الجديدة . (٤٩:٤١)
أما " أناستيزي **Anastasi** " فينظر إلى الاتجاه على أنه الميل للاستجابة بشكل معين تجاه مجموعه خاصة من المثيرات .

وعرفته دائرة المعارف البريطانية بأنه " درجة للمشاعر الإيجابية أو السلبية المرتبطة ببعض الموضوعات أو المواقف السيكلوجية " .

ويعرف " أوزجود **Osgood** " الاتجاه بأنه حالة من الإستقرار أو الميل الضمني غير الظاهر الذي يتوسط ما بين المثير والاستجابة ويدفع الفرد لاستجابة تقويمية نحو موضوع معين كنتيجة لإستشارة أنماط المثيرات الحسية واللفظية . (٣٠:٢٧)

يعرفه حامد زهران أن الاتجاه استعداد نفسي أو تهيو عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة . (١٣٦:١١)

وعموماً الاتجاه تكوين زمني أي لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما يمكن أن تستدل عليه عن طريق السلوك الظاهري أو المتغيرات اللفظية .

وتصيف عزيزة سالم مفهوماً للاتجاه نحو النشاط الرياضي كما يلي :

" الاتجاه نحو النشاط الرياضي هو مفهوم يعبر عن محصلة إستجابات الفرد نحو موضوع يرتبط بالنشاط الرياضي وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له " . (٣١:٢٧)

- مفهوم الاتجاهات :

تعتبر الاتجاهات موجّهات أو محددات موجّهة ضابطة للسلوك الاجتماعي للفرد والجماعة ، ويتكون لدى كل فرد ، وقد يكون الاتجاه نحو أفراد أو جماعات أو مؤسسات أو مواقف أو موضوعات إجتماعية والذي لا شك فيه أن هذه الاتجاهات تعكس المؤثرات التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم وتنشئتهم ، ومن ثم فإن الاتجاهات تعتبر حصيلة لعدة عوامل متشابكة منها السن ، والحالة الاجتماعية والاقتصادية والأيدولوجية فهي من واقع هذه الظروف جميعاً وتتمشى جميعاً مع مرحلة التطور التي يمر به المجتمع . (٣٩ : ٦٣)

الاتجاهات عبارة عن مفهوم يستدل عليه وليس تصرفاً واحداً يرى بشكل مباشر وهو يشير إلى التنظيم الذي يضم معلومات الشخص ، وإنفعالاته وسلوكه التي تتخذ طابع القبول أو الرفض ومعرفة الاتجاه تساعد على التنبؤ بإراء الشخص في موقف أو موضوع معين عن طريق الاتجاه النفسي للاتجاه.

يمكن النظر إلى الاتجاهات على أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة أو على أنها نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المهيئة للسلوك والاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دوراً هاماً في الأرتقاء بهذا النوع من النشاط البشري لأنها تمثل القوى التي تحرك الفرد وتثيره للمارسه هذا النشاط والأستمرار في الممارسة بصورة منتظمة . (٣٧ : ٢١٩)

- الاتجاهات تنمو من خلال العملية التي تؤدي إلى إشباع الحاجات ، فمن المعروف أننا نكون اتجاهات إيجابية نحو الأشياء والناس الذين يساعدوننا على اشباع حاجاتنا كما أننا نكون اتجاهات سلبية تجاه الأشخاص والأشياء الذين يقوموننا من الوصول إلى أشباع تلك الحاجات ، وهي تصبح ذات قيمة مركزية بالنسبة للفرد لأنه ينمي هذه الاتجاهات عندما يستجيب للمشاكل أو المواقف في محاولات دائمة لإشباع حاجاته . (١٤ : ٢١)

- أهمية الأتجاهات :

يعيش الفرد في المجتمع تحضه الصلات الاجتماعية من مختلف النواحي فالمجتمع يمدّه بأسباب الحياة المادية والمعنوية ، حيث يوفر له المأكل والمشرب والمأوى والأمن والأستقرار والحماية كذلك فإن المجتمع يمد الفرد بالتقانة والخبرات والمهارات تمثل محصلة التجارب الإنسانية الطويلة .

- مفهوم الاتجاهات :

تعتبر الاتجاهات موجّهات أو محددات موجّهة ضابطة للسلوك الاجتماعي للفرد والجماعة ، ويتكون لدى كل فرد ، وقد يكون الاتجاه نحو أفراد أو جماعات أو مؤسسات أو مواقف أو موضوعات إجتماعية والذي لا شك فيه أن هذه الاتجاهات تعكس المؤثرات التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم وتنشئتهم ، ومن ثم فإن الإتجاهات تعتبر حصيلة لعدة عوامل متشابكة منها السن ، والحالة الإجتماعية والاقتصادية والأيدولوجية فهي من واقع هذه الظروف جميعاً وتتمشى جميعاً مع مرحلة التطور التي يمر به المجتمع . (٣٩ : ٦٣)

الاتجاهات عبارة عن مفهوم يستدل عليه وليس تصرفاً واحداً يرى بشكل مباشر وهو يشير إلى التنظيم الذي يضم معلومات الشخص ، وإنفعالاته وسلوكه التي تتخذ طابع القبول أو الرفض ومعرفة الاتجاه تساعد على التنبؤ بإراء الشخص في موقف أو موضوع معين عن طريق الاتجاه النفسي للاتجاه.

يمكن النظر إلى الاتجاهات على أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة أو على أنها نوع من أنواع الدوافع الإجتماعية المهيئة للسلوك والاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دوراً هاماً في الأرتقاء بهذا النوع من النشاط البشري لأنها تمثل القوى التي تحرك الفرد وتثيره للمارسه هذا النشاط والأستمرار في الممارسة بصورة منتظمة . (٣٧ : ٢١٩)

- الاتجاهات تنمو من خلال العملية التي تؤدي إلى إشباع الحاجات ، فمن المعروف أننا نكون اتجاهات إيجابية نحو الأشياء والناس الذين يساعدوننا على اشباع حاجاتنا كما أننا نكون اتجاهات سلبية تجاه الأشخاص والأشياء الذين يقوموننا من الوصول إلى أشباع تلك الحاجات ، وهي تصبح ذات قيمة مركزية بالنسبة للفرد لأنه ينمي هذه الاتجاهات عندما يستجيب للمشاكل أو المواقف في محاولات دائمة لإشباع حاجاته . (١٤ : ٢١)

- أهمية الأتجاهات :

يعيش الفرد في المجتمع تحضه الصلات الإجتماعية من مختلف النواحي فالمجتمع يمدّه بأسباب الحياة المادية والمعنوية ، حيث يوفر له المأكل والمشرب والمأوى والأمن والأستقرار والحماية كذلك فإن المجتمع يمد الفرد بالثقافة والخبرات والمهارات تمثل محصلة التجارب الإنسانية الطويلة .

أصبحت العلاقة بين الفرد والمجتمع علاقة تفاعل وأخذ وعطاء وتأثير متبادل فالمجتمع يؤثر في الفرد ويطبعة بالطابع العام الذي يتلائم مع هذا المجتمع ، والفرد بدوره يؤثر في حياة المجتمع بما يضيفه إلى الحياة الإجتماعية من إنتاج وأفكار ونظريات وفلسفات ونظم ومبتكرات ولقد ذهب كثير من علماء النفس إلى أن دراسة الاتجاهات والتعرف على طبيعتها ووظيفتها وتطويرها وتغيرها هو الموضوع الرئيسي في علم النفس الاجتماعي . (٩٧:١٩)

وترجع أهمية قياس الاتجاهات إلى :

أولاً : لأن نتائج القياس تلقى ضوءاً على مدى صحة أو خطأ الدراسة النظرية ولأنها تزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة وتنمو الدراسة نحو أبحاثها التجريبية المجهولة وبذلك تزدد معرفتنا بالعوامل التي تلابس بدء الاتجاه ونشأته وأستعداده وثبوتته وتحوله وتطوره وتغيره البطئ المتدرج أو السريع المفاجئ .

ثانياً : لأن لقياس الاتجاهات فوائد تمتد وتنتشر من ميادين عدة مختلفة منها ميادين التربية والتعليم والحياة العامة سواء في السلم أو الحرب .

ثالثاً : لقياس الاتجاهات الأهمية القصوى في معرفة الرأي العام وإستكشاف نواحي تطوره وعوامل تغييره وأثر الإعلام والدعاية في نشأته وتكوينه . (٢٦٢:٣٢)

- خصائص الاتجاهات :

الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك وإتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الأتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكيراً مستقلاً ، كما أن الاتجاهات توجه إستجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة ، فهو يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محدودة إزاء موضوعات البيئة الخارجية . (١٨٠:١١)

- ويشر محمد حسن علاوي لخصائص الاتجاهات على أنها : -

١- الاتجاه تكوين فرضي :

كثيراً ما تتميز الأستجابات المتعددة للفرد نحو مثيرات معينة بدرجة من الإتفاق والأتساق ، فعلى سبيل المثال هناك بعض الأفراد الذين تقسم إستجاباتهم نحو نشاط رياضي معين بأنها إيجابية ، فهم يمارسون النشاط الرياضي ويميلون إلى مشاهدة الأنشطة الرياضية ويواظبون على قراءة

الموضوعات الرياضية ، فيمكن القول بأن إتجاه هؤلاء الأفراد إيجابي نحو النشاط الرياضى ونظر لأن هذا الاستعداد للأستجابة (أى الأتجاه) يصعب ملاحظته وتسجيله بصورة موضوعية فقد أتفق على اعتباره تكويناً فرضياً ، أى أننا نفترض وجوده دون أن تمتلك الوسيلة للتحقيق من وجوده بصورة " عيانية " وبذلك فإن التكوين الفرضى يقصد به مجموعة من العمليات التى لا نلاحظها بطريق مباشر .

٢- الأتجاه متعلم (مكتسب) :

تجمع تعاريف الأتجاهات كلها على أن الأتجاهات متعلمة ، أى مكتسبة من الثقافة عن طريق عملية التطبيع الأتجماعى ، ومن المعروف أن التطبيع الأتجماعى هى عملية إعداد الفرد للحياة فى المجتمع الذى يعيش فيه ويمكن النظر للأتجاهات على أنها التمثيل النفسى فى داخل الفرد لأثار المجتمع والثقافة ، نظراً لأن الأتجاهات متعلمة فإنه بالتالى يمكن أن ينطبق على إكتساب الأتجاهات نحو التربية الرياضية أو نحو النشاط الرياضى الكثير من مبادئ التعليم ، كما أنه يمكن الأفادة من نظريات التعلم فى تدعيم أو تغيير الأتجاهات نحو التربية الرياضية .

٣- الأتجاه يتكون من عناصر معرفية ووجدانية ونزوعية :

يقصد بالعنصر المعرفى الأعتقاد أو عدم الأعتقاد ، أما العنصر الوجدانى فيتناول التفضيل أو عدم التفضيل ، والعنصر النزوعى يتضمن الأستعداد للأستجابة ، فعلى سبيل المثال نجد أن الأتجاه النفسى لفرد ما نحو النشاط الرياضى مثلاً ينبعث من معتقدات معينة ، وهذا يشكل الجانب المعرفى فى أتجاهه ، كما أنه يشعر نحو النشاط الرياضى إما شعوراً إيجابياً أو سلبياً يتمثل فى تفضيله ، أو عدم تفضيله ، أى فى حبه أو كراهيته للنشاط الرياضى وهكذا يكون العنصر الوجدانى أو الأنفعالى فى اتجاهة ، كما أنه على أستعداد للأستجابة بصورة معينة طبقاً لمعتقداته وشعوره نحو هذا النوع من النشاط البشرى ، أى قد نجد الفرد يقبل على ممارسة النشاط الرياضى بصورة أو بأخرى أو قد يحجم عن هذه الممارسة ، وهذا يمثل الجانب العملى أو النزوعى فى أتجاهه .

٤- الأتجاه إما إيجابى أو سلبى أو حيدادى :

يمكن تشبيه الأتجاه بخط مستقيم يمتد بين نقطتين أو طرفين لهذا الخط يمثل أحدهما التأييد التام (أقصى الإيجابية) للموضوع الذى يتعلق به الأتجاه ، ويمثل الأخر المعارضه المطلقة (أقصى السلبية) لهذا الموضوع وتنقسم المسافة بين هذين الطرفين إلى نصفين متساويين فى نقطة نطلق عليها نقطة الحيداد وبقدر الأبتعاد عن نقطة الحيداد تجاه الطرف الموجب تزداد درجة الإيجابية وعلى العكس من ذلك بقدر الأبتعاد عن هذه النقطة تجاه الطرف السالب ، كلما تزداد درجة السلبية .

ومثال ذلك أن الفرد قد يكون أتجاهه إيجابياً بدرجة كبيرة جداً وبدرجة كبيرة أو درجة متوسطة نحو لعبة كره القدم وقد يكون أتجاهه سلبياً بدرجة كبيرة جداً أو درجة كبيرة أو بدرجة متوسطة نحو لعبة الملاكمة وقد يكون أتجاهه حيادياً نحو لعبة تنس الطاولة .
(٣٦ : ٢١٩-٢٢١)

- تكوين الاتجاهات :

تتكون الاتجاهات نتيجة لأتصال الفرد بالبيئة الطبيعية والإجتماعية المحيطة به وتدور الاتجاهات فى بدء نشأتها نحو الأمور المادية كحب النادى الذى تجد فيه مكاناً مريحاً أو حب الأسرة أو حب نوع معين من الأطعمة وتتصف موضوعات الاتجاهات فى بادى الأمر بأن تكون محددة حيث ينحصر أهتمام الفرد فى أفراد من جماعات صغيرة كجماعة الأسرة أو النادى أو رفقاء المدرسة وبعد ذلك تتسع دائرة الاتجاهات وتشتمل على موضوعات مجردة وأمور معنوية ، وتتكون الاتجاهات النفسية نتيجة لتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية التى تدور حول موضوع معين وتكامل هذه الخبرات فى وحدة كلية ينتج عنها نوعاً من التعميم . (٢٠٢:٢٤)

- يلعب الأطار الثقافى الذى يعيش فيه الإنسان دوراً هاماً إذ أنه بما يتضمن من عوامل مختلفة يعتبر من أهم المحددات لأتجاه الفرد فالأطار الثقافى يتكون من عادات وتقاليد ومعتقدات وأتجاهات كلها تتفاعل مع بعضها تفاعلاً ديناميكياً يؤثر فى الفرد من خلال علاقاته الإجتماعية وعلى ذلك فإن طرق تكوين الاتجاهات تقع على عاتق وسائط التطبيع الأجتماعى فالأسرة والمدرسة والنادى والجماعات الأولية والثانوية والعضوية والمرجعية ووسائل الأعلام المقرؤة والمسموعة والمرئية تلعب دوراً هاماً فى إكتساب وتكوين الاتجاهات . (٢٤:١٠)

وتكوين الاتجاهات يتوقف على :

١. إشباع الحوافز الفسيولوجية .
 ٢. الخبرات الأنفعالية : فإذا كانت الخبرة الأنفعالية الناتجة عن موقف معين طيبه كان الأتجاه الناتج أتجاهاً إيجابياً أما إذا كانت الخبرة الناتجة غير طيبه كان تكون لوماً أو عقاباً فإن الأتجاه الناتج عادة ما يكون سلبياً .
- تتكون الاتجاهات عن طريق غرسها بواسطة السلطات اعلى من الفرد نفسه . (٢٨:١٠)

- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :

تختلف الجماعات التي ينتمى إليها الفرد تؤثر في إكتسابه لاتجاهاته ومعتقداته المختلفة والواقع أن الإطار الثقافي بما يتضمنه من عوامل مختلفة يعتبر من أهم المحددات لاتجاهات الفرد ، ومع ذلك نجد أن الأفراد داخل اطار معين يختلفون في اتجاهاتهم ، وهذا راجع إلى تأثير الأفراد بأبائهم كأول وسائط للتطبع الاجتماعي ، فهم قوة مؤثرة في تكوين اتجاهات أبنائهم وقد وجد أن العلاقة بين اتجاهات الوالدين والأطفال اكبر من تلك التي تقوم بين اتجاهات الأخوة ، وأن هذا يصدق بدرجة أكبر في المستويات الاجتماعية المنخفضة كما وجد أن الاتجاهات لا تتأثر فقط بالتوجيه اللفظي بل بطريقة التربية والسلوك الفعلي للأباء ، والدليل على ذلك أن تماثل اتجاهات الأطفال والوالدين يكون أكثر في المسائل الواقعية التي يفهمها الطفل لقربها من حياته وأتصالها بحال سلوكه ، كأتجاههم نحو الأفراد أما المسائل المعنوية فالأمر فيها مختلف ، إذا لوحظ ضعف التماثل بين اتجاهات الأطفال والوالدين في المسائل السياسية لعدم إدراك الأطفال لها إدراكاً واضحاً هذا مع العلم بأن الاتجاهات نحو الأمور المعنوية المجردة لا تتكون بالمعنى الصحيح قبل المراهقة حيث أنها تتطلب مستوى من النضج العقلي لا يتوفر في مرحلة الطفولة . (٢٧٩:٧)

هناك كثير من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات منها مرور الفرد بخبرة إنفعالية حادة ، فلو فرض أن شخصاً لديه إتجاه إيجابي نحو حب من جماعة من الجماعات ، كذلك يتأثر نحو الاتجاهات بعامل التقليد والمحاكاة فالطفل منذ ولادته يقع تحت تأثير الأسرة ، وهي الجماعة الأولى التي يعيش معها ويتفاعل وإياها ، فعن طريق التقليد الطفل يكتسب العادات والاتجاهات والميول والقيم والمعايير من أفراد أسرته فإن الأسرة تضع الأسس الأولى لميول واتجاهات الطفل . (٢٠٤:٢٤)

- الاتجاهات متعددة لدى الإنسان ، بمعنى أن لكل إنسان اتجاهات نحو من يعرف من الأشخاص والأقوام والأنظمة والمشكلات الاجتماعية الأمر الذي يجعلنا نحدد العناصر التي قد تتدخل في تكوين الاتجاه على النحو التالي :

(١) العنصر الفكري (العقيدة) :

وتتلور أهمية هذا العنصر في أن الاتجاه لا يتكون لدى الفرد إلا إذا أستطاع أن يحصل على قدر من المعرفة والمعلومات عن موضوع الاتجاه ، بحيث لا يمكن أن يتخذ الفرد موقفاً معيناً سواء بالإيجاب أو بالسلب تجاه موضوع لا يعلم عنه شيئاً .

(٢) العنصر العاطفي (المشاعر والأحاسيس) :

بعد أن يكون الفرد مجموعة المعلومات والمعارف عن موضوع الأتجاه ، تظهر لديه بعض الأحاسيس والمشاعر التي تتجلى فى مدى تأييد أو عدم تأييد الفرد لموقف معين وبطبيعة الحال تتوقف هذه المشاعر حيث حدثها على درجة وكمية المعلومات التي يكونها الفرد .

(٣) العنصر السلوكى :

وهذا العنصر الثالث يوضح مدى التفاعل بين الجانب الفكرى والجانب العاطفى ، بحيث يصبح أكثر ميلاً إلى أن يسلك سلوكاً محدداً تجاه هذا الموضوع ، بحيث يعبر سلوك الفرد وتعرفه عن مجموعة المعتقدات والمشاعر التي تكونت لديه . (١٩ : ٩٩-١٠١)

مقياس الإتجاهات الوالدية :

نما هذا المقياس أصلاً من البحوث التي أجريت فى مجال الأسرة سواء من هذه البحوث ما يتعلق بالإتجاهات الوالدية فى تنشئة الطفل أو ما يتعلق بالقيم الإجتماعية السائدة فى العلاقات الأسرية أو بنظرة الأباء إلى مستقبل أبنائهم فقد كان من بين الأهداف التي ترمى إليها هذه البحوث بناء مقياس نستطيع عن طريقه أن نحكم بشكل كمي عن إتجاه الوالد فى التنشئة الإجتماعية إلى يقوم بها بالنسبة للأطفال . وكان لابد للوصول إلى هدف . وأسفرت البحوث بالفعل عن بيان أساليب متعددة متبانية لإتجاهات الأباء فى تنشئة أبنائهم . فمن والد يستخدم أسلوب الضرب إلى والد يستخدم أسلوب النصح والإرشاد إلى والد يهمل الطفل كلية .. وهكذا كانت هذه الأساليب تختلف ليس فقط من والد إلى آخر بل أيضاً من موقف إلى موقف . وعلى أساس هذه الأنماط والأساليب السلوكية للوالدين يمكن الباحثون من صياغة عدد من الأسئلة يتناول كل منها أسلوباً من الأساليب بالنسبة لأحد المواقف ويطلب من الوالد أن يحدد موقفه بالنسبة لهذا الأسلوب . (٤٢ : ٣-٥)

من هذا وضع مقياس للإتجاهات الوالدية من أعداد محمد عماد أسماويل ورشدى فام منصور فى الصورتين الفردية والجماعية . وكانت النتيجة النهائية أن أصبح المقياس الجماعى يتكون من المقاييس الفرعية الآتية :

١- التسلسل :

ومعناه فرض الوالد والوالدة لرأيه على الطفل . ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين . وقد يستخدم الوالدان على سبيل المثال ذلك أساليب متنوعة تختلف خشونة ونعومة كأن يستخدم الوان التهديد المختلفة أو الخصام أو الألاحاح أو الضرب أو

الحرمان أو غير ذلك . ولكن النتيجة النهائية هي فرض الرأى سواء بالعنف أم اللين وهذا هو المحور الأساسى الذى يدور حوله هذا الإتجاه.

٢- الحماية الزائدة :

ويقصد بها القيام نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسئوليات التى يمكنه أن يقوم بها والتى يجب تدريبه عليها إذا كانت له أن يكون شخصية أستقلالية فالأبوان اللذان يتخذان من أبنهما أتجاه الحماية الزائدة فى التربية لا يعطيانه الفرصة للتصرف فى كثير من الأمور، كالمصروف أو إختيار الملابس أو إختيار الأصدقاء أو الدفاع عن النفس أو ما إلى ذلك ، بل يتحملان هما نيابة عنه كل هذه الأمور. وقد يتداخل فى هذا الأتجاه أحيانا مع إتجاه التسلط لأنه ليس فى كل مرة يكون الطفل راضيا عن مثل هذا التدخل فى أموره.

وإذا كان الطفل يقف معارضا بعض الأحيان أو يتمنى أن يقوم بنفسه بهذه الأمور ، لذا فقد يضطر الأبوان أصحاب أتجاه الحماية الزائدة أن يفرضا رأيهما عليه. وهذا لا نجد حدا فاصلا بين الحماية الزائدة والتسلط .

٣- الأهمال :

ويقصد به ترك الطفل دون ما تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو أستحسان له وكذلك دون ما محاسبة على السلوك المرغوب عنه . كذلك ترك الطفل دون ما توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به أو إلى ما ينبغى أن يتجنبه.

٤- التذليل :

ويقصد به تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالشكل الذى يحلو له ، مع عدم توجيهه لتحمل أى مسئوليات تتناسب مع مرحلة النمو التى يمر بها. وقد يتضمن هذا تشجيع الطفل على القيام بألوان من السلوك الذى يعتبر عادة من غير المرغوب فيه إجتماعية. كذلك قد يتضمن هذا الأتجاه دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ضد أى توجيه أو نقد قد يصدر إلى الطفل من الخارج.

٥- القسوة :

ويقصد بها أستخدام أساليب العقاب البدنى (الضرب) والتهديد به والحرمان أى كل ما يؤدى إلى إثارة الألم الجسمى كأسلوب أساسى فى عملية التطبيع الإجتماعى.

٦- إثارة الألم النفسى :

يتضمن جميع الأساليب التي تعتمد على إثارة الألم النفسى. وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكاً غير مرغوب فيه أو عبر عن رغبة محسومة كما قد يكون أيضاً عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شأنه أياً كان المستوى الذى يصل إليه سلوكه أو أداؤه. ويشترك إتجاه القسوة وإثارة الألم النفسى فى أنهما يعتمدان على العقاب كمحور أساسى فى عملية التطبيع الإجتماعى . إلا أن العقاب فى الحالة الأولى هو من نوع العقاب البدنى فى حين أنه فى الحالة الثانية من نوع العقاب النفسى.

٧- التذبذب :

ويقصد به عدم استقرار الوالد (أو الوالدة) من حيث استخدام الثواب والعقاب أو بمعنى آخر أن نفس السلوك المثاب قد يعاقب عليه الطفل مرة أخرى أو فى موقف آخر. كذلك قد يتضمن حيرة الوالد نفسه أذاء بعض أنماط السلوك : هل يعاقب عليها الطفل أم يثاب . ويمكن أيضاً أن نحصل على مقياس للتذبذب من مدى التباعد بين أتجاهى الأب والأم عند تطبيق المقياس على كل منهما .

٨- التفرقة :

ويقصد به عدم المساووه بين الأبناء جميعاً والتفضيل بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أى سبب عرضى آخر .

٩- السواء :

وهو عبارة عن ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية. ويتضمن ذلك أيضاً عدم ممارسة الأتجاهات السابق ذكرها أى أن هذا الأتجاه يتضمن جانبين : جانب إيجابى هو عبارة عن ممارسة فعلية لأساليب سوية. وجانب آخر سلبى هو عدم ممارسة الأساليب التى حكم عليها بأنها غير سوية . (٤٢ : ٧-١٠)

- مقياس كنيون للأتجاه نحو النشاط البدنى

مقياس الأتجاهات نحو النشاط البدنى وضعه فى الأصل "جيرالد كنيون" Geraldkenyon وأعد صورته العربية د. محمد حسنى علاوى. وقد تم وضع المقياس على أساس أفترض النشاط البدنى والنشاط الرياضى يمكن تبسيطه إلى مكونات أكثر تحديداً وأوضح معنى. كما يمكن تقسيمه إلى فئات فرعية غير متجانسة تقريباً .

وهذه المكونات أو الفئات الفرعية توفر مصادر متعددة للأشباع وذات فوائد متباينة تختلف من فرد لآخر . أى أن النشاط البدنى والنشاط الرياضى، يصبح بهذا المفهوم خبرة تختلف من شخص لآخر وقد يكون ذلك على أساس الفائدة العملية أو القيمة الادائية التى يمثلها نوع النشاط البدنى بالنسبة للفرد.

وفى رأى "كنيون" أن الفرد قد يتخذ أتجاها موجبا نحو بعض هذه الفئات أو المكونات الفرعية وقد يتخذ أتجاها سالبا نحو بعض الفئات أو المكونات الفرعية الأخرى.

والأتجاه طبقا لمفهوم "كنيون" هو أستعداد مركب ثابت نسبيا يعكس كل من وجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسى معين سواء أكان عيانيا أو مجردا وفى ضوء هذه المفاهيم السابقة وفى إطار الدراسات النظرية السابقة استطاع "كنيون" أن يحدد ستة أبعاد للأتجاهات نحو النشاط البدنى (النشاط الرياضى) على النحو التالى :-

١- النشاط البدنى كخبرة إجتماعية : SOCILEXPERIENCE

من المفترض أن النشاط البدنى (النشاط الرياضى) الذى يشترك فيه جماعة من اثنين فأكثر ينطوى فى نظر بعض الأفراد على قيمة إجتماعية وعلى إمكانية إشباع حاجات إجتماعية معينة . وعل ذلك فإن النشاط البدنى كخبرة إجتماعية يتميز من خلال الأنشطة الرياضية (البدنية) التى تسهم غالباً فى توفير التفاعل الأجتماعى والتى تسمح بإمكانية التعرف على أفراد جدد وتكوين علاقات بين الناس.

٢- النشاط البدنى للصحة واللياقة : HEALTHANDFITNESS

إنطلاقاً من الفكرة السائدة لدى الكثير سواء من الممارسين أو من غير الممارسين للنشاط الرياضى أن هذا اللون من النشاط يمكن أن يعيد الصحة ويسهم فى إكساب اللياقة البدنية. فمن المعتقد أن هناك بعض الأنشطة البدنية يمكن أن تتميز أساساً بإسهامها وبدرجة كبيرة فى تحسين صحة الفرد ولياقته البدنية.

٣- النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة: SOCIAL EXPERIENCE

المقصود بذلك تلك الأنشطة الرياضية التى تشتمل على جوانب معينة من المخاطر يدركها الفرد وتثير لديه شعور بالتوتر والتى قد تظهر فى بعض الأنشطة الرياضية التى تتميز بإستخدام السرعة الزائدة أو التخير السريع المفاجئ للحركات أو توقع التعرض لبعض الأخطار مع أفترض قدرة الفرد - بصفة عامة - على التحكم فى مثل هذه المواقف والسيطرة عليها.

٤- النشاط البدني كخبرة جمالية : AESTHETIC EXPERIENCE

يرى الكثير من الأفراد أن هناك أنشطة رياضية لها قيمة جمالية عالية. وهذا يعني أن هناك أنشطة رياضية معينة يدركها الفرد على أنها ذات طابع جمالي أو قد ترتبط بنوعيات فنية أو جمالية معينة أو قد تمتلك القدرة على إثباع التذوق الجمالي أو الفني لدى البعض.

٥- النشاط البدني لخفض التوتر : CATHARSIS

قد يكون النشاط البدني في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الأحباطات الناشئة من ضغوط الحياة العصرية، وعلى ذلك يصبح النشاط البدني في هذه الحالة وسيلة للترويح وقضاء وقت الفراغ وكعامل مساعد في تفريغ الأنفعالات المكبوتة وبالتالي خفض التوتر.

٦- النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي : ASCETIC EXPERIENCE

يرى البعض أن النشاط الرياضي (البدني) قد يوفر المجال لإثباع الحاجة إلى التفوق الرياضي والمنافسة الرياضية. وقد يبدو أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية المعاصرة وخاصة في مجال المستويات الرياضية العالية ترتبط بنوع من الخبرات تدفع إلى المثابرة على التدريب الشاق وبذل الجهد وكبح جماح النفس في العديد من المواقف كما تتطلب التخلي عن كثير من المصادر التي تشبع بعض الرغبات. (٣٥ : ٦٩٦)

ثانيا : الدراسات المرتبطة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أساليب التنشئة الإجتماعية التي يستخدمها الوالدين وما تأثيرها على إتجاهات التلميذات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. وعلى حد علم الباحثة أن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من قبل قليلة سواء فى الدراسات العربية أو الأجنبية ذلك من خلال دراسة مسحية قامت بها الباحثة للدراسات السابقة فى التربية الرياضية والأبحاث العلمية المنشورة فى المجالات العلمية أيضا من خلال دراسة تحليلية للدراسات العالمية من الشبكة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا مرفق (٥) .

وفيما يلى تصنيف لبعض الدراسات العربية والأجنبية التى عالجت الإتجاهات فى جميع المجالات أو الأقرب إلى هذه الدراسة .

- الدراسات العربية :

١- بعض الدراسات العربية التى تناولت تأثير الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية خارج المجال الرياضى .

- دراسة سيد صبحى ١٩٧٦ عن "أثر الإتجاهات الوالدية على توافق الأبناء فى واحة سيوه" وتهدف هذه الدراسة للتعرف على تأثير الإتجاهات الوالدية على توافق الأبناء حيث تكونت عينة الدراسة من ٧٥ طالبا من طلاب المدارس الأعدادية من الذكور تراوحت أعمارهم بين ١٣-١٥ سنة وينتمون إلى مستويات إجتماعية إقتصادية تكاد تكون متقاربة تمثل الطبقة المتوسطة فى مجتمع واحة سيوه وقد أستعان الباحث لجمع البيانات بمقياس الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء. مقياس الثقافة الأسرية من أعداد الباحث، إختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية إعداد عطية هنا. أختبار الذكاء المصور لأحمد ذكى، كراسة الملاحظة لتقدير سمات الشخصية ومميزات السلوك الإجتماعى من إعداد الباحث - أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الإتجاهات الوالدية وبين المستوى الثقافى للأسرة وتوافق الأبناء.

(٢١)

- دراسة حنفى محمود إسماعيل ١٩٧٦ عن "أثر الإتجاهات الوالدية على توافق الأبناء" تهدف هذه الدراسة للتعرف على تأثير الإتجاهات الوالدية على توافق الأبناء وأشتملت العينة على ١٢٥ طالبا و ١٢٥ طالبة من طلاب الصف الأول بالمدارس الثانوى العام بمدينة بنى سويف تراوحت أعمارهم بين ١٥-١٧ سنة ، وأستعان الباحث فى جميع البيانات، أختبار الذكاء المصور أعداد أحمد ذكى صالح، ومقياس المستوى الأقتصادى الإجتماعى لعبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش،

واستمارة المستوى الإقتصادي الإجتماعى وأختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية ومقياس الثقافة الأسرية ومقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء إعداد سيد صبحى.

وقد جاءت نتائج الدراسة تشير إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين درجات توافق الأبناء وبين كلام من الأتجاه الوالدى نحو التسلط، إثارة الألم النفسى ، الحماية الزائدة، التذبذب ، الأهمال، التفرقة كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجات توافق الأبناء والاتجاهات الوالدى هو السواء كما يدركها الأبناء. (١٥)

- دراسة يوسف عبد الفتاح محمد عام ١٩٧٩ عن "الاتجاهات الوالدية طموح الأبناء" وتهدف هذه الدراسة للتعرف على تأثير الإتجاهات الوالدية على طموح الأبناء واستخدم الباحث فيها مقياس الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء لعماد إسماعيل ورشدى فام - ومقياس مستوى الطموح واستمارة المستوى الأقتصادي الاجتماعى وأجريت الدراسة على عينة عشوائية عددها ٢٥٠ طالب من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات فى التنشئة الإجتماعية ومستوى طموح الأبناء والمستوى الأقتصادي الاجتماعى وقد ظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية ومستوى طموح الأبناء والمستوى الاجتماعى الأقتصادي ووجود علاقة ارتباطية بين الإتجاهات الوالدية للأباء والأمهات والمستوى الأقتصادي إلا أن هذه الارتباطات غير دالة إحصائية إلا على مقياس التسلط . (٤٧)

- دراسة شنوده حسب الله بشاى ١٩٨٣ عن "العلاقة بين الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقون ومستوى القلق لديهم " حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الإتجاهات الوالدية التى يتبعها الوالدان فى التنشئة كما يدركها الأبناء المراهقين ومستوى القلق لديهم، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٥٠ طالباً، ١٥٠ طالبة من الصف الأول الثانوى بمدينة سوهاج ترواحت أعمارهم ما بين ١٥-١٧ سنة وهى عينة متجانسة من حيث السن والذكاء والمستوى الاجتماعى الأقتصادي.

وقد أستعان الباحث لجمع البيانات اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح، دليل تقدير المستوى الأقتصادي الاجتماعى لعبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشوقش. ومقياس الإتجاهات الوالدية إعداد سيد صبحى واختبار القلق لأحمد رفعت جبر وجاءت النتائج تشير إلى وجود علاقة موجبة بين كل من التسلط وإثارة الألم النفسى والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب والإهمال بين القلق. ووجود علاقة سالبة بين القلق والاتجاه الوالدى نحو السواء. (٢٢)

- دراسة تهناني محمد عثمان عام ١٩٨٣ عن "مفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في علاقته بالإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء" حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الفرد عن ذاته وإدراكه لما يواجهه من إتجاهات والدية أثناء مرحلة المراهقة . وأجريت الدراسة على عينة ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى حيث تراوحت أعمارهم من ١٥-١٨ سنة واستخدم لجمع البيانات اختبار مفهوم الذات لطارق زهران ومقياس الإتجاهات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء اعداد خالد الطحان واختبار كاتل للذكاء اعداد أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار ودليل الوضع الاجتماعى الأقتصادى لعبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش وأكدت الدراسة وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات وبين اتجاه الوالدين نحو الاستقلال والتسلط وعلاقة سالبة بين مفهوم الذات والحماية الزائدة. (٩)

- دراسة حسنين محمد كامل وعلى السيد سليمان عام ١٩٩٠ عن "السلوك العدوانى وإدراك الأبناء للإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم عوامل التنبؤ بالسلوك العدوانى لأفراد العينة من خلال متغيرات الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية كما يدركها الأبناء إعداد محمد عماد إسماعيل ورشدى فام منصور ودراسة الفروق بين العدوانين وغير العدوانين فى الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية كما يدركها كل منهم. وأستخدمت الدراسة عينة قوامها ٢٩٩ طالباً وطالبة من طلاب التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس تراوحت أعمارهم ١٧-٢٨ سنة . وأستخدمت الدراسة لجمع البيانات قائمة فراى بروج العدوانية ومقياس الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ويقاس ثلاث أبعاد فقط هم التسلط - الأهمال - الحماية الزائدة وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك العدوانى من خلال معرفة إتجاهات الأباء فى تربية أبنائهم كما يدركها الأبناء ومن ناحية أخرى توصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالإتجاهات التى يميل إليها الأباء فى الأساليب العدوانية التى يقوم بها الأبناء. (١٢)

٢- الدراسات العربية التى تناولت الإتجاهات نحو النشاط الرياضى

- دراسة نبيل محمد محمد خليفة ١٩٧٦ عن "إتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية بنين نحو جزء التمرينات فى درس التربية الرياضية بمنطقة شمال القاهرة التعليمية" يرى كثير من مدرسى المرحلة الثانوية أن التلاميذ يتجهون إلى ممارسة الأنشطة الرياضية ذات الطابع الجماعى التى تتصف بالتححر النسبى بالقياس إلى جزء التمرينات فى درس التربية الرياضية الذى يتسم بالجهود الشكلية إلى حدما. فقد رأى الباحث أنه يتصدى بالدراسة معرفة أتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو جزء التمرينات فى درس التربية الرياضية بهدف معرفة ما إذا كان هذا رأى يعبر عن الإتجاه السالب لتلاميذ هذه المرحلة وهنا نشأت مشكلة البحث. لقد أثبتت النتائج أن هناك أتفاقاً بين تلاميذ مناطق

القاهرة فى إتجاهاتهم نحو جزء التمرينات بصفة عامة. أن أتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو جزء التمرينات فى درس التربية الرياضية فى مجموعها إتجاهات سلبية. (٤٦)

- دراسة عزيزة محمود سالم ١٩٧٧ عن "الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضى" وتهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التلميذات نحو بعض أنواع الأنشطة الرياضية وكذلك معرفة الاتجاهات النفسية وأثر بعض المتغيرات والعوامل على الاتجاهات نحو النشاط الرياضى.

وأهمية هذه الدراسة تتمثل فى القاء الضوء على أهمية النشاط الرياضى بإعتباره وسيلة للتربية الشاملة وكذلك فى تحديد أثر بعض العوامل الإجتماعية أو البيئة على اتجاهات التلميذات. وأستخدمت الباحثة مقياس كنيون ومقياس التمايز السيماننى وعدد العينة ٤٦٠ تلميذة من الصف الثانى الثانوى واستخدمت الحاسب الالىكترونى فى المعالجات الإحصائية - كانت النتائج تعبر عن إيجابية اتجاهات التلميذات نحو النشاط الرياضى. (٢٧)

- دراسة ثناء عمارة ١٩٧٩ عن "الاتجاهات النفسية لمعلمات التربية الرياضية" تهدف هذه الدراسة للتعرف على الاتجاهات النفسية لمعلمات التربية الرياضية للبنات بالقاهرة والتعرف على اتجاهات مدرسات المواد التربوية الأخرى غير التربية الرياضية واكتشاف العلاقة بين عدد سنوات الخبرة والاتجاه النفسى لدى المعلمات والعلاقة بين المادة التى تقوم بها المعلمة، واتجاهها النفسى.

تراوحت عدد العينة ٢٢٠ معلمة وطالبة بواقع ٨٥ معلمة لمادة التربية الرياضية، ٧٥ طالبة بالسنوات النهائية بكلية التربية الرياضية ٦٠ معلمة لمواد تربوية أخرى غير التربية الرياضية بمحافظة القاهرة. استخلصت الباحثة على أن اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية أكثر إيجابية عن باقى المجموعات الأخرى وتقاربت الاتجاهات بين كل من طالبات السنة النهائية بكلية التربية الرياضية والمدرسات اللاتى أمضين مدة خدمة أقل من ١٠ سنوات أكثر إيجابية من المدرسات التى أمضين مدة خدمة تزيد عن ١٠ سنوات. تقاربت الإتجاهات بين مدرسات التربية الرياضية وبين مدرسات المواد الأخرى اللاتى أمضين مدة خدمة أكثر من ١٠ سنوات. وعدم فروق دالة إحصائياً بين مدرسات التربية الرياضية ومدرسات المواد الأخرى. (١٠)

- دراسة أسامة كامل راتب عام ١٩٨٢ عن "مستوى الأداء الحركى وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية" وتهدف أهمية الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين مستوى الأداء الحركى وكل من الاتجاهات نحو النشاط البدنى ومفهوم الذات الجسمية لتلاميذ المرحلة الثانوية. أشتملت

الاجراءات على عينة قوامها (٦٦٦) تلميذا يمثلون الصفوف الدراسية الثلاثة من مناطق الجيزة التعليمية الثلاث كما استعرض الباحث في هذا الجزء أدوات جمع البيانات من حيث بطارية للأداء الحركي من وضع الباحث ، ومقياس "كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني ، ومقياس علاوي لمفهوم الذات الجسمية ، وجاءت النتائج تشير الى وجود فروق بين تلاميذ الصفوف الثلاثة في مستوى الاداء الحركي لصالح الصف الاعلى ، توجد فروق دالة بين تلاميذ الصفوف الثلاثة في الاتجاهات نحو النشاط البدني لصالح الصف الأعلى ، توجد فروق دالة بين تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة في مفهوم الذات الجسمية لصالح الصف الأعلى ، توجد علاقة موجبة بين مستوى الاداء الحركي والاتجاهات نحو النشاط البدني للصفوف الثلاثة ولكل صف على حدة.

- دراسة حمدي محمد عباس السيسى عام ١٩٩٣ عن " الإتجاهات الترويحية فى إطار الشخصية". تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشخصية والاتجاهات العملية للترويح التي يطلق عليها "سلوك وقت الفراغ" وذلك لدى الموظفين والعمال والطلاب وبدون عمل من خلال تحقيق الأهداف بلغت عينة الدراسة ١٨٠ شابا من القاهرة فى المرحلة السنوية من ٢٠ إلى ٢٦ سنة، أختيروا بالطريقة العشوائية وذلك بواقع ٤٥ موظفاً، ٤٥ عاملاً ، ٤٥ طالباً، ٤٥ بدون عمل. قام الباحث باستخدام مقياس البروفيل الشخصى لجوردن، بالإضافة إلى إستخدام مقياس السلوك الترويحي (الزيجلر) الذى قام بترجمته عصام الهلالى على عينة الدراسة، وقد تطلب الأمر فى بعض الأحيان إستخدام الأستبيان والمقابلة الشخصية طبقاً للطبيعة الثقافية لأفراد العينة وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسمات الشخصية (السيطرة، المسئولية، الثبات الأنفعالى، الإجتماعية) بين المجموعات الأربع لعينة البحث. ويمكن إرجاع عدم ظهور فروق ذات دلالة إلى تفسير النظرية الإجتماعية للسمات حيث يقول أن الشخصية ليست مرتبطة بالفرد فى معزل عن العلاقات الإجتماعية فالشخص هو فرد له علاقة بأشخاص آخرين يكتسب مكانته فى الجماعة من التفاعل مع هؤلاء الأشخاص. (١٤)

٣- الدراسات العربية التى تناولت الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية فى المجال الرياضى .

-دراسة لبيب عبد العزيز لبيب عام ١٩٩٣ عن "الإتجاهات الوالدية وعلاقتها بإتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضى وسلوكهم وقت الفراغ" وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت الإتجاهات الوالدية تمتد آثارها بشكل محسوس إلى هذه الجوانب الهامة فى حياة الأبناء . وكذلك معرفة الآثار السيئة التى تنجم عن الإتجاهات الوالدية غير السوية، أجريت الدراسة على ٢٨٥ طالب من طلاب الصفين الأول والثانى من المرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة حضرو تراحت أعمارهم ما بين ١٤

إلى ١٧ سنة وسحبت عشوائياً من أربعة مدارس حكومية. فقد أستشهد الباحث بالمنهج الوصفي لمناسبة لطبيعة البحث وأعمدت هذه الدراسة على قياس الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية على تقارير الأبناء وحرصاً على دقة البيانات أختير لعينة البحث أفراد يتمتعون بدرجة متجانسة من النضج والوعى التى تمكنهم من تقدير البيانات وقد أستخدم الباحث مقياس الإتجاهات الوالدية الذى سبق أن أعده محمد عماد إسماعيل ورشدى قام منصور . حيث قام سيد صبحى بتعديله وإدخال بعض العبارات وحذف بعضها حيث تقيس الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء. وأستخدم الباحث أيضاً مقياس سلوك وقت الفراغ الذى أعده عصام الهلالى وأستخدم قياس ادجنحتون للإتجاهات نحو النشاط البدنى. وقد أثبتت نتائج الدراسة إلى أن الإتجاهات الوالدية غير السوية والتى تتمثل فى إتجاهات التسلط وإشارة الألم النفسى والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب والأهمال لها علاقة بعزوف الأبناء عن ممارسة الأنشطة الرياضية وأنشطة وقت الفراغ الإيجابية وكذلك لها علاقة بممارسة أنشطة سلبية وهدامة فى وقت الفراغ، كما أن ممارسة الأساليب السوية فى المعاملة الوالدية له تأثير قوى فى ممارسة الأبناء للأنشطة الرياضية المختلفة. (٣٣)

- الدراسات الأجنبية :

- دراسة "مارى ينج" MARRY YOUNG عام ١٩٧١ عن "التكيف الإجتماعى والشخصى واللياقة البدنية والإتجاهات نحو التربية البدنية لدى تلميذات المدارس الثانوية وفقاً للمستوى الإقتصادي والإجتماعى". وقد أشتملت الدراسة على عدة أهداف الهدف الخاص تحديد العلاقة بين الإتجاهات نحو التربية البدنية واللياقة البدنية وقد أشتملت عينة البحث على (١٢٤) تلميذة بأحدى المدارس الثانوية بالمجتمع الأمريكى كما تضمنت أدوات البحث " قائمة وير" للإتجاهات نحو التربية البدنية والتى تشمل على أربعة مقاييس فرعية هى "البعد البدنى والبعد النفسى والبعد الإجتماعى والمعلومات العامة" وأختبار الشباب الأمريكى للياقة البدنية وقد أقتصرت المعالجات الإحصائية على إيجاد ارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات وكذلك الدرجة الفرعية لإبعاده الأربعة، والدرجة الكلية لإختبار اللياقة البدنية وقد أوضحت النتائج وجود ارتباط إيجابى دال عند مستوى ٠.١ بين الأبعاد الأربعة لمقياس "وير" للإتجاهات نحو التربية البدنية ومستوى اللياقة البدنية كما يقاس بإختبار الشباب الأمريكى وقد أقترب معامل الارتباط من ٥٠ للأبعاد الأربعة. (٥١)

- دراسة "مليشترنانسى بترونيل" MELCHER NANCY PETRONEL عام ١٩٧٦ عن "العلاقة بين إتجاهات الأباء لتلميذات المدرسة الثانوية نحو النشاط البدنى والقدرة الحركية". وتناولت الدراسة عدة أهداف يعطى الباحث أهمية للهدف الخاص يبحث العلاقة بين درجات إتجاهات تلميذات المرحلة الثانوية نحو النشاط البدنى كما يقىسها مقياس "كنيون" للإتجاهات النشاط البدنى بطريقة التميز

السينمائي SAMANTIC KENYON A.T.P.A. ومستوى القدرة الحركية كما تقاس بإختبار "سكوت للقدرة الحركية هذا وقد جاءت نتيجة الارتباطات بين أبعاد مقياس "كنيون" وأختبار "سكوت" للقدرة الحركية موضحة وجود ارتباط إيجابي دال كما أن أكثر الأبعاد ارتباطاً بالقدرة الحركية هو البعد الخاص بالإتجاهات نحو النشاط البدني كخبرة مخاطرة وتوتر. كذلك أوضحت نتيجة المقارنة بين الإتجاهات أعلى ٣١٪ في مستوى القدرة الحركية وأقل ٣٢٪ في مستوى القدرة الحركية وجود فروق دالة بين الأبعاد الستة التي يقيسها مقياس "كنيون" للإتجاهات لصالح المجموعة الأعلى في مستوى القدرة الحركية. (٥٢)

- دراسة "هايوودجون" HAY WOODJOHN عام ١٩٨١ عن "العلاقة بين مفهوم الذات والإتجاهات نحو التربية البدنية والأداء الحركي لطلبة الجامعة" وأختص أحد أهدافها بالتعرف على العلاقة بين الإتجاهات نحو التربية البدنية كما تقاس بقائمة "وير" للإتجاهات نحو التربية البدنية والأداء الحركي كما يقاس بأختبار الشباب الأمريكي (AAHER) لدى عينة قوامها (١٤٥) طالبا جامعياً (١٨٢) طالبة جامعية وقد أوضحت نتيجة معاملات الارتباط عدم وجود علاقة دالة بين الأداء الحركي والإتجاهات نحو التربية البدنية سواء للطلاب أو الطالبات. (٤٩)

- دراسة "هينسن - ستانلي" HENSON - STANLEY عام ١٩٨٩ عن "إتجاهات مرحلة المراهقة المبكرة تجاه الأنشطة الطلابية" تناولت الدراسة إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالنسبة للمدارس المتوسطة ومدارس الشباب تجاه الأنشطة خارج المقرر الدراسي وذلك من خلال الأبحاث التي أجريت على ١٣٨٣ طالب من طلاب المدارس المتوسطة ومدارس الشباب وكانت عبارة عن عينة عشوائية أخذت من ١٣ مدرسة متمركزة في ولاية أركانساس وهم الطلاب الذين قاموا باستكمال استقصاء الرأي النصف سنوي الذي صمم ليقاس خصائص ومميزات الوعي الإجتماعي للطلاب والطالبات في بداية المراهقة.

يتكون المقياس من ثمانية أبعاد لتقيس الخصائص الفحصية لمهارات الطلاب وهذه الأبعاد أستخلصت كمتغير تابع. وأظهرت النتائج أن الذكور سجلوا إتجاهات أكثر إيجابية تجاه أنشطة الطلاب أكثر من الإناث في درجات من السادسة إلى التاسعة بالنسبة للأبحاث الريفية سجلت أكثر إيجابية للأنشطة الطلابية أكثر من أبحاث المدن في الدرجات السادسة والتاسعة والبيض أصبحوا أكثر ميلاً للإيجابية من السود بينما في الدرجة السابعة والثامنة نجد أن السود يميلون ليصبحوا أكثر إيجابية من البيض. ومن هذا نقترح أن المدارس الثانوية المتوسطة للشباب تحتاج للأخذ في الإعتبار ترتيب وضبط برامج الأنشطة الطلابية لكي تركز على مكافأة الإنجازات الأكاديمية والرياضية بالتساوي ولكي تمنح المزيد

من المهارات الطلابية لهذه المرحلة السنية "مزيد من الأبحاث يجب أن تبذل لكي تفهم كيف أن المجاميع العرقية المختلفة يمكن أن تنسب إليها مهارات طلابية مختلفة". (٥٠)

- دراسة "أوى - ستانرى". EY - STANR. عام ١٩٩٣ عن "اتجاهات الأطفال نحو النشاط الرياضى والتقييم الذاتى". هذه الدراسة تفحص سلوكيات اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضى والتقييم الذاتى من ثلاثة إلى خمسة درجات. المتغيرات المستقلة للذكور والإناث واللياقة البدنية. المتغيرات التابعة للدرجات الثلاثة اتجاهات الأطفال نحو النشاط الرياضى. تنقيح اتجاهات الأطفال نحو النشاط الرياضى لقائمة الجرد والتقييم الذاتى لجرد صانع الحداد من المدارس (CSEI) تم عدد ٩١ مقابلة (مقارنة) ثلاثة من ٣٩ لها مؤثرات رئيسية للمقارنة و ٤ من ٥٢ من مدارس (ATPA) لها تفاعل للمقارنات بالنسبة للأحصائيات دالة على معنوية عند مستوى ٠.٠٥. اعلنت نتائج الدراسة ان اتجاهات البنات ايجابية فى (ATPA) بالمقارنة بالأولاد. وفى الربع والخمس من الذكور والإناث قرر ارتفاع درجات التنشئة الذاتية بين الثلث للذكور والإناث وربع الذكور والإناث وارتفاع درجات تنشئة المنزل فى (CSEI) بين الثلث والخمس للذكور والإناث. (٤٨)

- التعليق على الدراسات العربية :

١- الدراسات التى تناولت تأثير الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية خارج لمجال الرياضى .

يتضح من العرض السابق لهذه الدراسات جميعها أتفقت فى المنهج الوصفى نظراً لملائمته لطبيعة الدراسات - أتفقت جميعها فى المرحلة التعليمية وهى المرحلة الثانوية ما عدا دراسة سيد صبحى ١٩٧٦ فكانت عينة الدراسة من المرحلة الإعدادية تراوحت أعمارهم من ١٣-١٥ سنة ودراسة حسنين محمد كامل وعلى السيد سليمان ١٩٩٠ حيث أجريت الدراسة على طلاب كلية التربية والعلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس أستخدم مقياس الاتجاهات الوالديه لمحمد عماد إسماعيل ورشدى فام منصور كوسيله من وسائل جمع البيانات فى جميع الدراسات ما عدا دراسة تهانى محمد عثمان ١٩٨٣ حيث أستخدمت مقياس الاتجاهات الوالديه فى التنشئة الإجتماعية اعداد خالد الطحان كما تعددت باقى المقاييس كلا حسب طبيعة الدراسة فى دراسة سيد صبحى ١٩٧٦ ودراسة حنفى محمود اسماعيل ١٩٧٦ ودراسة شنوده حسب الله ١٩٨٣ تم استخدام اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكى أما دراسة تهانى محمد عثمان ١٩٨٣ إستخدمت مقياس كاتل للذكاء ، بالنسبة لمقياس المستوى الأقتصادى الأجتماعى لعبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش أستخدم فى دراسة كلا من حنفى محمود اسماعيل ١٩٧٦ ويوسف عبد الفتاح محمد ١٩٧٩ وشنوده حسب الله-١٩٨٣ وتهانى محمد عثمان ١٩٨٣ .

أما عن نتائج الدراسات المرتبطة فكانت تشير إلى :

- الاتجاهات الوالديه تؤثر على توافق الأبناء تأثيراً سلبياً من خلال اتجاه التسلط ، إثارة الألم النفسى ، الحماية الزائده ، الأهمال ، التفرقة كما تؤثر تأثيراً إيجابياً من خلال اتجاه السواء .
- الاتجاهات الوالديه والمستوى الأقتصادى الاجتماعى تؤثر على طموح الأبناء من خلال أتجاه السواء .
- الاتجاهات الوالديه والمستوى الأقتصادى الاجتماعى تؤثر على طموح الأبناء من خلال أتجاه التسلط
- الاتجاهات الوالديه من خلال التسلط وإثارة الألم النفسى والحماية الزائده والتفرقة والتذبذب والأهمال تؤثر تأثير موجباً على مستوى القلق لدى الأبناء المراهقون
- الاتجاهات الوالديه تؤثر تأثيراً إيجابياً على الأبناء المراهقين والمراهقات من خلال الأستقلال والتسلط كما تؤثر تأثيراً سلبياً على مفهوم الذات من خلال الحماية الزائده .
- تشير الأتجاهات الوالديه من ناحية أخرى إلى إمكانية التنبؤ بالأتجاهات التى يميل إليها الأباء فى الأساليب العدوانية التى يقوم بها الأبناء من خلال التسلط والحماية الزائده والأهمال .

٢- الدراسات العربية التى تناولت الإتجاهات نحو النشاط الرياضى

يتضح من العرض السابق لهذه الدراسات انها أستخدمت المنهج الوصفى لكن أختلفت العينة من حيث المرحلة السنيه فدراسة نبيل محمد محمد خليفة ١٩٧٦ كانت لتلاميذ المرحلة الأعدادية ودراسة عزيزة محمود سالم ١٩٧٧ لتلميذات المرحلة الثانوية ودراسة ثناء عمارة ١٩٧٩ فكانت لمعلمات التربية الرياضية وطالبات السنة النهائية بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ودراسة اسامه كامل راتب ١٩٨٢ للمرحلة الثانوية ودراسة حمدى محمد عباس السيسى ١٩٩٣ للموظفين والعمال والطلاب وبدون عمل .

أما عن نتائج الدراسات فكانت تشير إلى :

- أتفاق أتجاهات تلاميذ مناطق القاهرة نحو جزء التمرينات بصفة عامه .
- الأتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية إيجابية نحو النشاط الرياضى .
- اتجاهات طالبات السنه النهائية لكلية التربية الرياضية أكثر إيجابية عن معلمات التربية الرياضية ومعلمات المواد التربوية الأخرى غير التربية الرياضية .
- توجد علاقة بين مستوى الأداء الحركى والإتجاهات نحو النشاط البدنى ومفهوم الذات الجسمية لتلاميذ المرحلة الثانوية .

- عدم فروق بين اتجاهات مدرسات التربية الرياضية ومدرسات المواد التربوية غير التربية الرياضية .
- معرفة بعض المفاهيم الهامة النفسية والبدنية المرتبطة بالمجال الرياضى والنشاط البدنى (الأداء الحركى) والاتجاهات نحو النشاط الرياضى ومفهوم الذات الجسمية .
- التعرف على الشخصية والاتجاهات العملية للترويح التى يطلق عليها " سلوك وقت الفراغ حيث تفسر النظرية الإجتماعية للسماوات وتقول ان الشخصية ليست مرتبطة بالفرد فى معزل عن العلاقات الإجتماعية فالشخص هو فرد له علاقة بأشخاص اخرين يكتسب مكانته فى الجماعة فى التفاعل مع هؤلاء الأشخاص .

٣- الدراسات التى تناولت الإتجاهات الوالديه فى التنشئة الإجتماعية فى المجال الرياضى .

دراسة لبيب عبد العزيز ١٩٩٣ هذه الدراسة الأولى من نوعها داخل المجال الرياضى حيث أستخدم منها المنهج الوصفى مثل باقى الدراسات واتفق مع باقى الدراسات فى المرحلة التعليمية (الثانوية) استخدم مقياس الإتجاهات الوالديه لمحمد عماد اسماعيل ورشدى فام منصور بعد تعديله فى صورته من سيد صبحى لتقييس الإتجاهات الوالديه كما يدركها الأبناء استخدم مقياس سلوك وقت الفراغ اعداد عصام الهللى استخدم مقياس أدجنحتون للإتجاهات نحو النشاط البدنى .

- أشارت النتائج إلى الإتجاهات الوالديه غير السويه التى تتمثل فى التسلط وإثارة الألم النفسى والحماية الزائده والتفرقة التذبذب والأهمال تؤثر فى عزوف الأبناء عن ممارسة الأنشطة الرياضية وأنشطة وقت الفراغ الإيجابية وتؤثر أيضاً فى ممارسة الأبناء أنشطة سلبية وهدامة والاتجاهات الوالديه السويه التى تتمثل فى إتجاه السواء تؤثر تأثيراً قوياً على ممارسة الأبناء للأنشطة الرياضية المختلفة .

ويلاحظ من خلال هذا التصنيف لم تعطى الإتجاهات الوالديه فى التنشئة الإجتماعية اهتماماً كافياً لمدى تأثيرها على أتجاهات الأبناء نحو ممارسة الأنشطة الرياضية حيث كانت الدراسة الوحيدة دراسة لبيب عبد العزيز لبيب ١٩٩٣ وتهتم بالإتجاهات الوالديه ومعرفة اثارها على اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضى وسلوكهم وقت الفراغ .

وهذا ما دفع الباحثه إلى تناول هذه الدراسة وهى معرفة تأثير الإتجاهات الوالديه و المستوى الأقتصادي الإجتماعى على إتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط الرياضى .

- التعليق على الدراسات الأجنبية :

أُتفقت دراسة كلاً من ماري ينج ١٩٧٩ ودراسة هاي وود جون ١٩٨١ في استخدام قائمة وير للأجتماعات نحو النشاط البدني وأختبار الشباب الأمريكي للياقة البدنية ، كما استخدمت ملبشتر برونيل ١٩٧٦ مقياس كينون للأجتماعات نحو النشاط البدني بطريقة التميز السينماتي ومقياس (سكوت) للقدرة الحركية . استخدمت هينس - ستانلي ١٩٨٩ استقصاء الرأي النصف سنوي لقياس مميزات الوعي الأجتماعي للطلاب والطالبات في بداية المراهقة .

أشارات نتائج الدراسات إلى :

- الأجتماعات نحو النشاط الرياضي واللياقة البدنية وفقاً للمستوى الأقتصادي الأجتماعي لتلميذات المرحلة الثانوية تتميز بالإيجابية .
- تتأثر القدرة الحركية للتلميذات بأجتماعاتهن نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .
- يتأثر الأداء الحركي بالأجتماعات نحو التربية البدنية سواء للطلاب أو الطالبات .
- المدارس الثانوية المتوسطة للشباب تحتاج للأخذ في الأعتبار لترتيب وضبط برامج الأنشطة الطلابية لكي تركز على مكافأة الأجازات الأكاديمية والرياضية بالتساوي ولكي تمنح المزيد من المهارات الطلابية لهذه المرحلة السنية .